

## الفقه الميسر الصلاة - ١٦ فضيلة الشيخ خالد إسماعيل

خالد إسماعيل

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له. وأشهد أن محمداً عبده ورسوله. أيها الأخوة  
الأخوات نواصل مجالسنا في فقه العبادات - 00:00:00

ونسأل الله تعالى أن يزيدنا إيماناً ويقيناً وفقها نسأل الله تعالى أن ينفعنا بما علمنا وان يعلمنا ما ينفعنا وان علمما بعد ان انتهينا من  
الصلوات المستحبة وعرفنا اوقات النهي ثم معنا ما يتعلق بباقي انواع الصلوات من صلاة الجمعة والجمعة و - 00:00:15  
الاستسقاء والكسوف والعيدين نمر على ما يتيسر من احكام هذه الصلوات. قد تقدم معنا الحديث عن فضل صلاة الجمعة. وآآ عظيم  
منزلتها. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الجمعة افضل من صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة - 00:00:46  
واليوم نتكلم عن بعض الاحكام المتعلقة بصلوة الجمعة صلاة الجمعة تحصل بالصلاحة في المسجد كما هو معلوم. وكذلك تحصل بان  
يصلي الرجل جماعة في بيته مع اهله مع زوجته واؤلاده - 00:01:09

من صلى في بيته مع زوجته واؤلاده فقد قام بصلوة الجمعة فبذلك تحصل الجمعة وان كان الاجر في المسجد اعظم من اجر الصلاة  
جماعية في البيت مما يدل على هذا ما ثبت في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في بيته وهو شاك وهو مريض. قال -  
00:01:35

فصلى جالساً وصلى وراءه قوماً. فالشاهد هنا ان بعض الصحابة رضي الله عنهم صلوا مع النبي صلى الله عليه وسلم صلاة  
الجماعية في بيت النبي صلى الله عليه وسلم. وتركوا جماعة المسجد - 00:02:04  
ولم ينكر عليهم النبي صلى الله عليه وسلم وانما كما في تكملة الحديث اشار اليهم ان اجلسوا وقال انما جعل الامام يؤتى به وهذه  
مسألة لعلها تأتي معنا. وكذلك يدل على هذا ما ثبت عند مسلم ان جابر رضي الله عنه كان - 00:02:23

معه اصحابه في بيته وكان رداً وله على المشجب يعني اعاده يعلق عليها اللباس قال وحضر وقت الصلاة قال فصلى بنا. صلى بنا  
يعني آآ وهم في البيت وهذا قد يحتاج اليه المسلم في بعض الاحيان ممكناً آآ يكون المسجد آآ يبعد - 00:02:43

شيئاً عن البيت اجتمع جماعة كبيرة في البيت واذا توضأوا وخرجوا الى المسجد ممكناً ان تفوتهم الصلاة مثلاً او ان تفوتهم الجمعة  
فقال نصلي في البيت مثلاً يعني لا على هذا لكن اذا فعل هذا يكون قد ادى صلاة الجمعة. آآ وهذا مذهب - 00:03:14  
يعني جماهير العلماء في هذا والله اعلم لكن لا شك ان الصلاة في المسجد افضل قال النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اعظم الناس  
اجرا في الصلاة ابعدهم اليها ممشى فابعدهم. والذي ينتظر الصلاة حتى - 00:03:40

يصلحها مع الامام في جماعة اعظم اجرها من الذي يصلحها ثم ينام. هذا يدلنا على انه اذا جاء من بعيد الى الجمعة فاجره اعظم اه  
وكذلك النبي صلى الله عليه وسلم لما سمع ان بنى سلمة او بنى سلمة ارادوا ان ينتقلوا - 00:04:03

الى قرب مسجده صلى الله عليه وسلم قال دياركم تكتب اثاركم دياركم يعني الزموا دياركم ولو كانت بعيدة تكتب  
اثاركم. تكتب خطواتكم الى المسجد آآ وكذلك يعني ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم ان صلاة الرجل مع الرجل اذكى من صلاته  
وحده - 00:04:30

صلاة الرجل مع الرجلين اذكى من صلاته مع الرجل الواحد. وهذا كلما عظمت اه الجمعة وازداد العدد الاجر؟ كذلك من المسائل آآ  
المتعلقة بصلوة الجمعة ان المسبوق لو جاء الى صلاة الجمعة - 00:04:59

وجد الصلاة قد انتهت فصلى وحده مثلاً ما وجد جماعة ثانية سيرأني معنا حكم الجمعة الثانية وانه يستحب اذا لم يتخذ ذلك عادة

لكن ما وجدت جماعة وصلى اذا كان خروجه الى الجماعة بدون تفريط بدون تأخر بدون تكاسل - [00:05:25](#)  
ووصل الى المسجد لكن تفاجأ ان الجماعة قد انتهت. فهنا يكتب له الاجر كاملا والحمد لله. وهذا من فضل الله تعالى. احيانا الانسان يكون في زحام في السيارة. ويبحث عن اه المسجد يدرك - [00:05:55](#)

الجماعة لكن تحول بينه وبين صلاة الجماعة الظروف وهذه الاسباب القاهرة. فاذا لم يجد جماعة الحمد لله الاجر محفوظ له. وهذا من كرم الله تعالى. وهذا مما يذهب الحزن في قلب المؤمن. المؤمن يحترق قلبه - [00:06:12](#)

على فوات صلاة الجماعة. فهذا مما يسليه وقد ثبت في هذا او جاء في هذا حديث ابي داود قال سعيد بن المسيب رحمه الله  
قال حضر رجلا من الانصار الموت فقال اني محدثكم حديثا ما احدثكموه الا - [00:06:35](#)

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا توضأ احدكم فاحسن الوضوء ثم خرج الى الصلاة لم يرفع قدمه اليمنى الا كتب الله  
عز وجل له حسنة. ولم يضع قدمه اليسرى الا حط الله عز وجل عنه سيئة. قال آآ - [00:06:56](#)

فليقرب احدكم او او ليبعث او ليبعد نعم. قال فان اتي المسجد فصلى في جماعة غفر له. فان اتي المسجد وقد صلوا بعضا وبقي  
بعض. قال فان اتي المسجد وقد صلوا بعضا وبقي بعض صلوا صلوا ما ادرك واتم ما بقي. كان كذلك. قال فان اتي - [00:07:16](#)  
وقد صلوا فاتم الصلاة كان كذلك الجملة الاخيرة فان اتي المسجد وقد صلوا وانتهوا يعني من الصلاة فاتم الصلاة كان كذلك كان كذلك  
هذا من فضل الله تعالى ثم من دخل - [00:07:45](#)

في المسجد دخل المسجد واذا وجد طبعا اذا وجد الامام راكعا ادرك الركوع فقد ادرك الركعة. وهذا عند عامة العلماء ولم يخالف في  
هذا الا طائفة قليلة الذين اعتبروا قراءة الفاتحة ركنا في الصلاة ولا يسقط هذا الركن حتى عن المسبوق. هذا قول عند بعض العلماء  
لكنه آآ قول آآ - [00:08:12](#)

ضعيف ولقلة من اهل العلم والذي عليه عامة العلماء بل ينكل اجمعوا ان من ادرك الركوع فقد ادرك الركعة آآ كذلك ادرك آآ الركوع  
يدرك به المصلي الصلاة اذا ادرك ركعة قبل آآ الوقت - [00:08:45](#)  
من ادرك كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من ادرك ركعة آآ من الصلاة قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك الصلاة ومن ادرك ركعة قبل ان  
تغرب الشمس فقد ادرك الصلاة - [00:09:11](#)

طيب لو انه لم يدرك ركعة من صلاة الجماعة يعني وصل المسجد وقد صلى الناس ما بقي الا الركعة الاخيرة بعد الركوع وجدهم  
ساجدين او في التشهد الاخير. فهل يدخل معهم ويكتب له اجر الجماعة؟ او انه - [00:09:30](#)  
وينتظر الى ان ينتهي الامام ويبحث عن جماعة فانية لعله يأتي مسبوق اخر ويصلون جماعة جديدة. فالذى عليه جماهير انه يدخل  
مع الامام حتى لو كان في التشهد الاخير. قالوا لان اجر الجماعة يكتب للمصلين - [00:09:54](#)  
ولو ادرك اي جزء من اجزاء الصلاة. المهم ان يدرك صلاة الجماعة قبل تسليم الامام بهذا يدرك صلاة الجماعة يعني يدرك اجر الجماعة.  
وهذا مذهب جماهير العلماء و آآ عامة العلماء ان المصلي اذا دخل المسجد وجد الناس على هيئة وجد الامام على هيئة في الصلاة فان  
- [00:10:14](#)

انه يدخل مع الامام على تلك الهيئة ما ينتظر الامام الى ان مثلا يقوم لركعة جديدة بعض الناس هكذا اذا دخل المسجد وجد الامام  
ساجدا ينتظر يقول الى ان يرتفع الامام او يجلس واتبعه بعد ذلك لا - [00:10:45](#)  
بل تدخل مع الامام في اي حال كان عليها وردت في هذا بعض الاحاديث رويت بعض الاحاديث يعني في هذا وان كان في اسانيدها  
ضعف كما روي آآ انه يعني اذا اتي احدكم الصلاة والامام على حال فليصنع كما يصنع الامام. وان كان الحديث يعني فيه ضعف لكن  
على هذا عمل اهل العلم - [00:11:04](#)

قال الترمذى والعمل على هذا عند اهل العلم. قالوا اذا جاء الرجل والامام ساجد فليسجد ولا تجزئوا تلك الركعة. يعني ما يحسب تلك  
الركعة يعني اذا فاته الركوع مع الامام. قال - [00:11:33](#)  
واختار ابن المبارك ان يسجد مع الامام وذكر عن بعضهم انه قال لعله لا ارفعوا رأسه في تلك السجدة حتى يغفر له. يعني سبحان الله!

هذا عمل صالح سجدة لله - 00:11:50

لا تقل هذه ما فيها فائدة ركعة فاتنتي لا. انت تسجد لله ما تدري لعلك ما ترفع رأسك من هذه السجدة الا وقد غفر الله تعالى لك يعني  
هذا تببيه قد يغفل عنه كثير من الناس. ولذلك على مذهب جماهير العلماء ان المصلي - 00:12:09

اذا آآ دخل وجد الامام في التشهد الاخير يقول الله اكبر ثم يكبر التكبيره الثانية الله اكبر تكبيره في الانتقال ويجلس ويتشهد وان  
سلم الامام بعد ذلك يقوم ويكمel الصلاة كاملة. وعند جماهير العلماء كما - 00:12:29

عرفنا انه يكتب له اجر الجماعة كاملا. وقد يشهد لهذا قول النبي صلى الله عليه وسلم فما ادركتم فاتمروا اه النبي صلى الله عليه وسلم  
اعتبده اه متما لهذه الصلاة - 00:12:49

والله اعلم كذلك اذا دخل المصلي وجد الامام راكعا اذا ركعت والامام رفع رأسه من الركوع. فهذا سؤال كثير من الناس يسألون عن  
مثل هذه الصورة يقول انا جئت والامام كان راكعا ثم لما قلت الله اكبر وحننت ظهري. الامام قال سمع الله لمن حمده - 00:13:09  
فهل اعتد بهذه الركعة؟ او لا؟ فهنا الظابط في هذا انه لابد المأمور ان يطمئن في رکوعه. لأن الطمأنينة في الرکوع رکن من اركان اه  
الصلاه فلا بد ان يطمئن راكعا والامام لا يزال في رکوعه - 00:13:49

يعني الامام لم يرفع يديه من ركبتيه فإذا دخلت وقلت الله اكبر الله اكبر. وحتى لو كبر تكبيره واحدة فتجزئه بشرط ان ينوي تكبيره  
الاحرام اذا كبرت ووضعت كفيك على ركبتيك وحننت ظهرك - 00:14:18

اطمأننت ثم سمعت الامام ولو بلحظة قال سمع الله لمن حمده فانت قد ادركت الركعة اما انك بمجرد ان تقول الله اكبر وتحنن ظهرك  
وانت اثناء نزولك الى الرکوع سمعت الامام يقول سمع الله لمن حمده فلا تعتد بهذه الركعة حتى لو رکعتها. لأنك ما ادركت هذه الركعة  
مع الامام ما ادركت - 00:14:45

الرکوع الكامل الذي فيه طمأنينة هذه مسألة ايضا ينبغي ان ننتبه اليها آآ نعم. طيب اه بقيت ايضا بعض المسائل المتعلقة بصلوة  
الجماعة ان شاء الله تأتي معنا في اه اللقاء - 00:15:10

القادم نسأل الله تعالى ان يغفر لنا ويرحمنا. نسأل الله تعالى ان يعفو عننا والحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا نبينا محمد  
وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:15:30